أثر إستراتيجية مبدأ المرة الواحدة في تحصيل مادة التعبير عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

م.م. حسين حميد بريس
المديرية العامة للتربية - بغداد/الرصافة الثالثة
ahuseinhamed@gmail.com

الكلمات المفتاحية: استراتيجية مبدأ المرة الواحدة, التحصيل, التعبير
Keywords: one-time principle strategy, achievement, expression
تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٣/١/٤
DOI:10.23813/FA/27/4
FA/2023012/27A/4/498

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تعرّف (**أثر استراتيجية مبدأ المرة الواحدة في تحصيل مادة التعبير عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)**, ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث تصميماً تجريباً ذا ضبطٍ جزئيّ، وتم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ في مدرسة المنهل الابتدائية للبنين، التابعة إلى مديرية تربية بغداد - الرصافة الثالثة، وكان عدد شعب الصف الخامس في هذه المدرسة شعبتين (أ+ ب), وبطريقة السحب العشوائيّ، مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية، والبالغ عددها(٢٨) تلميذاً، دُرّسِوا مادة التعبير على وفق استراتيجية مبدأ المرة الواحدة ، ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة، وكان عددها (٢٥) تلميذاً دُرّسِوا مادة التعبير على وفق الطريقة التقليدية المتبعة. وقد حدد الباحث المادة العلمية التي تضمنت(٦) موضوعات لمادة التعبير من كتاب قراءة اللغة العربية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ للعام الدراسيّ(٢٠١٨ــ ٢٠١٩)، وأعد الباحث خططاً تدريسية لموضوعات التجربة, وأهدافاً سلوكية, واختباراً بعدياً.

واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الأتية:(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات(العمر، درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق، التحصيل الدراسي للوالدين)، توصل الباحث إلى عدد من النتائج منها: تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في الأداء التعبيري، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بالآتي: حث معلمي مادة اللغة العربية على استعمال استراتيجية مبدأ المرة الواحدة في تعليم التعبير.

The effect of the one-time principle strategy on the collection of expression material for fifth grade students

Name: Hussein Hamid Press
Scientific title: assistant teacher
Specialization: Methods of teaching the Arabic language
Work place: General Directorate of Education - Baghdad / Rusafa Third

Research Summary

The research aims to identify (the effect of the one-time principle strategy on the collection of expression material among the fifth grade students), and to achieve the goal of the research, the researcher adopted an experimental design with partial control, and the research sample was selected from the fifth grade students in Al Manhal Elementary School for Boys, affiliated to the Directorate Baghdad Education - Al-Rusafa III, and the number of fifth-grade students in this school was two divisions (A + B), and by random drawing method, Division (A) represented the experimental group, which numbered (28) students, who were taught the subject of expression according to the one-time principle strategy. Division (B) represented the control group, and its number was (25) students who were taught the subject of expression according to the traditional method used. The researcher identified the scientific material that included (6) topics for the subject of expression from the book of reading the Arabic language to be taught to the fifth grade students for the academic year (2018-2019), and the researcher prepared teaching plans for the topics of the experiment, behavioral goals, and a post-test.

The researcher used the following statistical methods: (the t-test for two independent samples to find equivalence between the experimental and control groups in the variables (age, degrees of the Arabic language for the previous year, the academic achievement of the parents), the researcher reached a number of results, including: the superiority of the students of the experimental group over the students of the control group In expressive performance, and in the light of the results, the researcher recommended the following:

Urging teachers of the Arabic language to use the one-time principle strategy in teaching expression

الفصل الأول:(التعريف بالبحث)

أولاً: مشكلة البحث:

إنّ المكتبات تكاد تكون متخمة بما تحتويه من أبحاث ودراسات شخصت بدورها الواقع التربويّ والتعليميّ للفروع عامة، إذ جُربت كثيرٌ من الدراسات باستعمال الطرائق والأساليب والأنشطة فضلاً عن الاستراتيجيات، إلا أنّ مشكلة ضعف التعلم لا تزال في المراحل عامة، وقد نالت فروع اللغة العربية اهتماماً أكثر من غيرها بحثاً واستقصاءً، ويعزى السبب في ذلك إلى تباين رؤى الباحثين، بجسامة المشكلة وتأثيرها، بحسب نظرتهم لأهمية الفرع اللغويّ، ووظائفه، ومهاراته المكتسبة.

وقد شخص المهتمون في المجال التربوي والتعليمي وشؤون اللغة العربية أسباباً وأخطاءً عديدة لضعف التلاميذ في مادة التعبير, تتجسد في التفكير، والأسلوب، والأخطاء النحوية والإملائية, فضلاً عن ذلك فإنَّ التلاميذ كثيراً ما يظهر الضعف عندهم في الإملاء؛ وذلك لابتعادهم عن معالجة فكرة الموضوع الرئيسة(الوائليّ,٢٠٠٤: ٨٤), ومن أسباب ضعف التلاميذ في مادة التعبير أيضاً هو عدم معرفة التلاميذ لجوانب الموضوع الذي يكلفون للتعبير عنه, فضلاً عن أنَّ قلة الثروة اللغوية, وانتهاج طرائق وأساليب تدريس لا تتلاءم في تعليم مهارة التعبير(زاير , وعايز,٢٠١١: ٤٠٢) .

وهناك بعض المشاكل تتعلق بالقائمين على العملية التربوية والتعليمية, منها، لم يخصصوا منهجاً أو مقرراً دراسياً لتعليم مادة التعبير, ممّا دفع المعلمين والمعلمات إلى الاجتهاد الشخصي والفردي في اختيار الموضوعات التي يرونها تتلاءم مع درس التعبير, فضلاً عن ذلك ضعف المتابعة من قبل مشرفي مادة اللغة العربية لأداء المعلمين في دروس التعبير. إذ يذكر عطية (٢٠٠٨) أنَّ الواقع التعليمي يشير إلى تدني القدرة على التعبير عند المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة, ذلك ما أظهرته نتائج البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال, وفي ضوئها راح المعنيون باللغة العربية وطرائق تدريسها يلاحقون دروس التعبير, وتقصي مشكلاته, فتوصلوا إلى وجود كثيرٍ من المشكلات التي يعاني منها درس التعبير في المدارس بمراحلها المختلفة(عطية، ٢٠٠٨: ١٧٧- ١٧٨).

ويرى الباحث أنَّ أيًا مَّنا عندما يريد معرفة ما يمتلكه الطلاب مهارات التعبير الكتابيّ، ويطّلع على نماذج من كراساتهم في مراحل التعليم المختلفة؛ يتبيّن له الضعف في كتابتهم، وبُعدهم عن التوظيف الصحيح لعلامات الترقيم، وضعفهم في ترتيب الأفكار وتناسقها؛ الأمر الذي ربما يؤدي عدم الكتابة التعبيرية بالشكل المطلوب.

ومما تقدم من أسباب بيّنت ضعف للاهتمام في درس التعبير في مدارسنا، إذ لا يلقى العناية الكافية، لإبراز أثره في تعليم التلاميذ، وتدريبهم على التعبير عن أفكارهم، وهذا ما حال دون تمكنهم من المهارات الأساسية للتعبير الكتابيّ، فترى في النصّ غياب الفكرة الأساسية للموضوع والخروج عنها، والركاكة في التعبير، وكثرة العامية، وشيوع الغلط النحويّ، وأغلاطًا في رسم الكلمات وكتابتها، ورداءة في الخط، وجهلاً في استعمال علامات الترقيم وغيرها من المهارات. فكانت الحاجة ملحة للتمكين من تكوين ثروة لغوية مخزونة لدى المتعلمين تسعفهم في درس التعبير وفي حل مشكلاتهم في حياتهم العامة.

وهذا لا يكون إلا من خلال استعمال اساليب واستراتيجيات تعليمية فعالة يمكن من طريقها تجاوز مشكلة الدراسة أو الحد منها. ومنها:(استراتيجية مبدأ المرة الواحدة).

ثانياً: أهمية البحث:

إنّ التربية عملية هي بناء و إعداد للفرد في المجتمع، والوسيلة الوحيدة التي تنقل الإنسان من مجرد فرد إلى إنسان يشعر بالإنتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه، وله قيمته، وينصب الاهتمام على التربية، لأنها تزود الفرد بأنماط سلوكية تمكنه من التكيف مع محيطه الاجتماعي، وهي تسعى دائماً إلى تعرّف حاجات الفرد والمجتمع ومشكلاتهم، وإيجاد الحلول المنطقية المناسبة لها بوسائل مختلفة انطلاقاً من القول:" إنّ التربية هي الحياة نفسها"(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٧: ١).

ولا يستطيع المعلم تحقيق أهداف التربية من دون اللغة، فهي تعد أداة التعلم والتعليم، ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية أن تتم, فضلا عن انقطاع الصلة بين المعلم والمتعلم، فهي أداة المتعلم للتعبير عما في صدره من أحاسيس وأفكار, ووسيلته لإقناع الآخرين بلغة سهلة والتأثير فيهم وعدته في مواجهة الكثير من المواقف التي تتطلب الاستماع، أو الحديث، أو القراءة، أو الكتابة(الكخن,١٩٩٢ :٩).

إذ تعدُ اللغة من عناصر الحياة المهمة في حياة الأفراد, والمجتمعات، فضلاً عن أنها وسيلة للتعبير والتخاطب بين الأفراد والمجتمعات, و تدخل في جميع فروع العلوم ، والمعرفة, فضلاً عن أنها حياة للحضارة البشرية, والوسيلة التي يتواصل الأجيال من طريقها.(الجعافرة,٢٠١١: ١٤٦), فاللغة خصيصة ربانية ميز الله تعالى بها الإنسان من غيرها من الكائنات الأخرى, ومن دونها لما أرتقت الأمم والشعوب وازدهرت، وتطورت, وما وصل إلينا أرث الماضي ونربطه بالحاضر، والمستقبل (زاير, وداخل,٢٠١٣: ١٩).

وإنَّ الحديث عن اللغة وأهميتها بنحو عام يقودنا للحديث عن اللغة العربية بنحوٍ خاص؛ فاللغة العربية من مقومات أمتنا العربية وأقوى عوامل بقائها ووحدتها, فهي الأمتن من بين اللغات والأوفر بياناً والأعذب مذاقاً، وقد اختارها الله سبحانهُ وتعالى لأشرف رسله وخاتم أنبيائه وخيرتهِ من خلقه، وصفوتهِ من بريتهِ، وجعلها لغة أهل الجنة, وأنزل بها القرآن الكريم (القلقشندي،١٩٨٧ :١٨٣).

واللغة العربية هي أحدى اللغات السامية السائدة في حياة شعوب وطننا العربي، وعندما نتكلم بمجموعة من كلمات بنغم ونسق واحد دون إحساساً أو شعوراً كالألة الميكانيكية تردد الأصوات لا حياة فيها, ولكن اللغة تملك عنصراً ضرورياً هو العنصر الإنساني الذي يطرز اللغة بمسحة من التأثير السحري والجمالي (الأعرجي,٢٠١٦: ٤).

ويرى الباحث أنَّ اللغة العربية لها مكانة مرموقة في العالم أجمع ويفترض بمعلميها أن يتفانوا ويحببُ المتعلمين بلغتهم العربية وأصولها، وقواعدها؛ لأنّها المفتاح العام لتعليم المواد الدراسية الأخرى.

ويعدُّ التعبير فرعاً مهماً من فروع لغتنا العربية, فهو القالب الذي يصب فيه الإنسان جل أفكاره ويعبر عن المشاعر والاحاسيس التي تنتابه, ويمتلك التعبير منزلة كبيرة في حياة الأفراد والشعوب؛ لأنه ضرورة من ضرورتها ولا يمكن لأي فرد الاستغناء عنه في أي مرحلة من مراحل عمره. (السفاسفة,٢٠١١: ١٧٥) .

فالتعبير من الأسس المهمة والضرورية التي يستند إليها التفوق في المجال الدراسي, والتمكن منه تعني السيطرة والتمكن من الدراسة اللغوية خاصة، وتفوقاً في بقية المواد الدراسية الأخرى بنحوٍ عام (زاير,ويونس,٢٠١٦: ٢٢٥),

وتتجسد أهمية التعبير في كونه وسيلة للاتصال بين الفرد والجماعة, فبواسطته يستطيع افهامهم ما يريد, وأن يفهم في ذات الوقت ما يراد منه, وهذا الاتصال لن يكون مجدياً ذا فائدة إلا إذا كان بنحوٍ صحيح ودقيق(عاشور,ومقدادي,٢٠٠٩: ٢١٥).

وقد أعطت التربية الحديثة أهمية كبيرة لطرائق التدريس، ونظرت إليها على أنها حجر الزاوية في العملية التعليمية، ذلك لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق أهدافها وترجمة أهداف المنهج إلى المفاهيم والاتجاهات والميول التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها، ولها تأثير واضح على مواقف الطلبة واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ونحو مدرسيهم، ويتوقف عليها نجاح المدرس أو فشله في عملهِ(رزوقي, وآخرون ،٢٠٠٥ :٧).

إذ تعدُّ طرائق التدريس وأساليبها واستراتيجياتها مكوناً أساسياً من مكونات المنهج الدراسي, لذا فهي بحاجة إلى معلمٍ كفوءٍ, ومدرباً تدريباً جيداً، ويكون ملماً بالاستراتيجيات والطرائق الحديثة لتعليم مادة التعبير, وأن يكون قادراً على تشخيص مشكلاته, ووضع المعالجات لها(عطية,٢٠١٠: ٥٣-٥٤), ونظراً للتطور الحاصل وعصر التقدم المعرفي لابد من مواكبة ذلك التطور، من طريق استعمال الطرائق والأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس تحل محل الطرائق والاستراتيجيات التقليدية التي يراها الباحث قد تعالج بعض المشاكل, ومن تلك الاستراتيجيات التي قد تلبي حاجات التلاميذ في تعليم التعبير هي (استراتيجية مبدأ المرة الواحدة). وهذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات التي ولدت من النظرية المعرفية البنائية المستندة إلى التعلم النشط. (قطامي,٢٠١٣: ٢٤٨), وأنّ استراتيجيات التعلم النشط تسير على وفق مجموعة متغيرات عالمية ومحلية معاصرة, وتلبية لهذه المتغيرات التي تنادي بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى التلميذ وجعله في محور العملية التعليمية, ومفهوم التعلم النشط, هو كل إجراء تعليمي يقوم به التلميذ داخل غرفة الصف أو خارجها أكثر من مجرد جلوسه ساكناً صامتاً أمام المعلم, وإنَّ فكرة (استراتيجية مبدأ المرة الواحدة) تقوم على تعويد التلاميذ على التركيز في كلام المعلم؛ لأن الموضوع لا يكرر إلا مرة واحدة (أمبو سعيدي, والحوسنية,٢٠١٦: ٣٢٨).

وأختار الباحث تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ لأنّها المرحلة الملاءمة لتطبيق هذه الاستراتيجية, إذ إنَّ هذه المرحلة ملاءمة لمرحلة العمليات العقلية المجردة. وتتجلى أهمية البحث في الآتي:-

١- أهمية التربية في بناء المجتمع، لأنها تزود الفرد بأنماط سلوكية تمكنه من التكيف مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه.
٢- اللغة, فهي عنصر رئيس يتحكم في سلوك الفرد والمجتمعات.
٣- اللغة العربية لغتنا الرسمية والقومية والحفاظ عليها فرض واجب على الجميع.
٤- التعبير, بوصفه وسيلة الفرد للتعبير عما يدور في داخله من مشاعر وأحاسيس نحو موضوع معين.
٥- استراتيجية مبدأ المرة الواحدة, التي تعدُّ من استراتيجيات التعلم النشط.
٦- المرحلة الابتدائية, ولاسيما الصف الخامس الابتدائي, لأنّه يمثل أساس لتعلم التركيز.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي الى معرفة (أثر استراتيجية مبدأ المرة الواحدة في تحصيل مادة التعبير عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي), من طريق التحقق من صحة الفرضية الصفرية الآتية :

- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير باستراتيجية مبدأ المرة الواحدة, ومتوسط درجات تلاميذ المجوعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالآتي:

- الحدود الزمانية :الفصل الدراسي للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).
- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة .
- الحدود البشرية : تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة المنهل الابتدائية للبنين..
- الحدود العلمية : موضوعات التعبير الكتابي للصف الخامس الابتدائي للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

خامساً: مصطلحات البحث:

أولاً: الأثر:

أ- **لغةً: عرفهُ (ابن منظور)** بأنه :" بقية الشيء والجمع آثار وأَثوار وخرجت في إثره أُي بعده. وأَتَرْتهُ وتأثرته وتبعت أثره , والأَثر : بالتحريك ما بقي من رسم الشيء والتأثير إبقاء الأَثر في الشيء, وأَثَّر في الشيء ترك فيه أُثراً"(ابن منظور,٢٠٠٣,مج١، مادة, أ ث ر:٦).

ب-اصطلاحاً:

(اللقاني):" أثر فيه تأثيراً: أي ترك أثراً، والأثر ما يحصل من المؤثر، وهو استمرار الأثر في الشيء" (اللقاني,١٩٨٥: ٢٧٩).

ج- التعريف اجرائيا: هو ما يظهر أثرهُ في التعبير عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي عينة البحث.

ثانياً: الاستراتيجية: **عرفها كل من :**

اصطلاحا: **عرفهُ كلٌّ من:-**

١- **(الدليمي، وسعاد):** "الخط الموصل إلى الهدف المنشود, أي الخطوات والإجراءات والأساس التي خطط لها المعلم في تحقيق أهداف الدرس"(الدليمي، وسعاد،٢٠٠٥: ٢١٥).

٢- **التعريف الإجرائي للاستراتيجية:** هي مجموعة إجراءات يتبعها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث)عند تفاعلهم مع الموضوع التعبيري, وتتضمن إجراءات وخطوات تساعد التلاميذ على التعبير.

ثالثاً: استراتيجية مبدأ المرة الواحدة: **عرَّفها:**

١- **(أمبو سعيدي, والحوسنية):** "من استراتيجيات التعلم النشط, تهدف إلى تطوير قدرات التلاميذ الكتابية، وتعويدهم على التركيز والانتباه" (أمبو سعيدي,والحوسنية,٢٠١٦: ٣٢٨).

٢- **التعريف الإجرائي لاستراتيجية مبدأ المرة الواحدة:** هي مجموعة الإجراءات والأنشطة التي يتبعها المعلم مع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) المجموعة التجريبية عند تعليم مادة التعبير.

رابعاً: التعبير: **اصطلاحاً: عرّفه كل من:**

١- **(الهاشمي):**"أداة للتفاهم بين الأفراد وعرض أفكارهم ومشاعرهم باللسان والقلم" (الهاشميّ,١٩٩٠: ١).
٢- **(كبة):**"نشاط لغويّ وكتابيّ ووظيفيّ إبداعي يؤديه التلاميذ للتعبير عن الموضوعات المختارة في درس التعبير من مادة اللغة العربية"(كبة,٢٠٠٨: ٩٧) .
التعريف الإجرائي للتعبير: هو الانجاز الكتابي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي عينة البحث عما يجول في نفوسهم من أفكار ومشاعر بلغة سليمة مفهومة وواضحة.
خامساً: الصف الخامس الابتدائي: هو المرحلة الخامسة من السلم التعليمي للمرحلة الابتدائية في نظام التعليم في العراق, ويكون متوسط أعمارهم من(١٠-١١) (وزارة التربية,١٩٩٦: ٧) .

الفصل الثاني (جوانب نظرية ودراسات سابقة)
أولاً:- الجوانب النظرية:
المحور الأول:- **يتضمن ما يأتي:**
١- **النظرية البنائية** : لقد وصفت النظرية البنائية بأنّها الطريقة أو الاستراتيجية الخاصة بالتدريس, ولكن في واقع الأمر هي فلسفة اشتقت منها مجموعة من النظريات, ومن هذه النظريات تم اشتقاق العديد من استراتيجيات، و طرائق، ونماذج التدريس(الرواضية,وآخرون,٢٠١١ :١٠٧).
وإنَّ العالم السويدي (جان بياجيه) هو مؤسس هذه النظرية, فقد أعدّ سلسلة من الدراسات والتجارب العملية على فئة الأطفال من أعمار وقدرات مختلفة, إذ أنَّ بياجيه حاول الإجابة عن مسألتين أساسيتين هما: كيف يدرك المتعلم العالم الذي يعيش فيه؟ والأخرى كيف يتغير إدراك المتعلم وتفكيره بهذا العالم من مراحل عمره المتعاقبة. (زاير, وجري,٢٠١٥: ٨٠).
وقد ميز البنائيون المعرفة وكيف يكون اكتسابها, ومن ثُمَ كيف يتم توظيفها في فكر المتعلم, إذ لابد من وجود معرفة مسبقة عند المتعلم يستطيع أنَّ يوائم بين هذه المعرفة ليصل إلى معرفة بنائية جديدة, ومن منطلقات النظرية البنائية :الأول يهتم باكتساب المعرفة, والآخر يهتم بوظيفة المعرفة.(الدليميّ,٢٠١٤: ٢٧).
٢- مفهوم التعلم النشط : لقد ظهر مفهوم التعلم النشط في الأعوام الأخيرة من القرن العشرين, وازداد الاهتمام به كأحد الاتجاهات التربوية النفسية المعاصرة. وعرّف بعدد من التعريفات، منها: بأنّه عملية بنائية تركز على بناء المعرفة وليس نقلها فحسب, أو هو التعلم الذي يشتمل على خبرات التعلم المبنية أساساً على النشاط (المدخلات, والعمليات, والمخرجات)(بدوي,٢٠١٠: ١٥٠).
ويرى الباحث أن مفهوم التعلم النشط, هو مصطلح يحث على إعطاء المتعلم دوراً بارزاً في العملية التعليمية بنحوٍ عام, وبالأخص في مادة التعبير من طريق المشاركة الفاعلة بنحوٍ خاص.
٣- أهمية التعلم النشط :
١- زيادة تحصيل التلاميذ.
٢- زيادة التفاعل بين التلاميذ داخل الصف.
٣- زيادة نسبة استبقاء التلاميذ للمعرفة.
٣- تدعيم الثقة بين المعلم والتلميذ. (جبير,٢٠١٣: ١) .
٤- خصائص التعلم النشط :
١- إشغال التلاميذ بمهمات التعلم بنحو نشط فإنهم يتعلمون بنحو أفضل.

٢- جعل التلاميذ يتعلمون بنحو أكثر فاعلية.
٣- تعزيز الثقة عند التلاميذ وأشعارهم بتحمل المسؤولية لحل المشكلات التي تواجههم.
٤- المعلم ميسر ومحفز ومشجع ومرشد وموجه لعمليات التعلم.
٥- المهمات الكتابية التي يقومون بها التلاميذ هي مهارات يستعملها التلميذ في عمل الملاحظات. (الشمريّ,٢٠١١: ١٥) .

ويرى الباحث أن الخصائص التي يتميز بها التعلم النشط, هي جعل التعلم والتعليم بنحو ميسر عند التلاميذ, وجعلهم عنصراً في تحقيق أهدافه.

٥- دور المعلم والتلميذ في التعلم النشط:

١- إنَّ الدور الذي يقوم به المعلم هو دور الميسر، والمرشد، والموجه لنشاط التلاميذ.
٢- يكمن دور التلاميذ هو دور التفاعل مع الأنشطة التي يسمعونها أو يشاهدونها أو يقرؤونها في الصف.(جبير,٢٠١٣: ٢) .

٦- مفهوم استراتيجيات التعلم النشط :

إنَّ استراتيجيات التعلم النشط هي أحدى الاتجاهات الحديثة, التي تؤكد على الدور الإيجابي للتلميذ في الموقف التعليمي, إذ يرى(عبد الوهاب) أنّها: الإجراءات والخطوات التي يتبعها التلميذ والمخطط لها مسبقاً, والتي تتطلب من التلميذ التفكير والاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (عبد الوهاب,٢٠٠٥: ١٣٥).

ومن هذه الاستراتيجيات هي (استراتيجية مبدأ المرة الواحدة), وهي استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط التي تركز في الكتابة, وتعدُّها عامل مؤثر في تبادل الأفكار والخبرات ، وتعود التلاميذ على الاستيعاب للفكرة أو الموضوع المراد التعبير عنه في المرة الواحدة عند توجيه المعلم لهم، واعطائهم العناصر الرئيسة للموضوع، وتزيد من فاعلية التلاميذ اللغوية وتحسين كتاباتهم.(زاير,وآخرون,٢٠١٤: ١١١) .

٧- خطوات تنفيذ استراتيجية مبدأ المرة الواحدة :

١- قبل أنَّ يبدأ المعلم في القاء التعليمات على التلاميذ يخبرهم بأنه سينفذ استراتيجية مبدأ المرة الواحدة، وبالتالي فإن كل ما سيقوله لن يتكرر وإنه سيقال مرة واحدة فقط.
٢- يخبر المعلم التلاميذ أنَّ من لم يتمكن من سماعه يستطيع استخدام ذكاءه في الوصول إلى ما قاله، كأن يقلد ما يفعل الآخرون، أو أنَّ يهمس في آذان صديقه ، أو ينتظر إلى نهاية الحصة لسؤال صديقه.
٣- بالنسبة للواجبات أو قراءة التعليمات في الاختبار فإنها أيضاً لا تكرر إلا مرة واحدة فقط.
٤- في حالة أعاد التلميذ الاستفسار من المعلم يجيبه المعلم بإجابة واحدة مثل(لقد اخبرتكم) أو (اقول الأشياء مرة واحدة)أو (من فضلك، تحقق من ذلك من جارك). (أمبو سعيدي,والحوسنية,٢٠١٦: ٣٢٩) .

ويرى الباحث أنَّ استراتيجية مبدأ المرة الواحدة, قد تسهم في حل بعض المشكلات والمعوقات التي تواجه التلاميذ في مادة التعبير, من طريق تسلسل خطواتها, وإعطائها التلميذ دور أساسي وفاعل في تحقيق الأهداف المنشودة.

المحور الثاني:- ويتضمن ما يأتي:

١- **مفهوم التعبير**: إنَّ التعبير يعد من أهم وسائل الاتصال اللغوي وأسماها. بل أنّه الغاية النهائية من تعليم اللغة, وأنَّ التعبير هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير في ضوء وفق

خطة متكاملة للوصول بالتلميذ إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه بلغة سليمة(الساموك,والشمري,٢٠٠٥: ٢٣٤)

٢-**أهمية التعبير**: مما لاشك فيه أنَّ للتعبير منزلة كبيرة وعظيمة في الحياة, فهو أهم ضرورتها ولا يمكن لإنسان أن يستغنى عنه في أي مرحلة من مراحل حياته، ولا في أي مكان يقيم فيه, لأنّه وسيلة الاتصال الأولى بين الأفراد, والإبانة والإفصاح عما يجول في نفسه. (أحمد,١٩٨٥: ٣٤-٣٥) .

فالتعبير خلاصة الى ما يتعلمه التلميذ من فروع اللغة العربية الأخرى, فهو تعايش التلاميذ مع الكتابة الصحيحة السليمة, واعتيادها, وهو ما يساعدهم على اكتساب اللغة, وإتقان التعامل معها, في ضوء قواعدها, وأنظمتها, فضلاً عن امتلاك التلميذ دقة الملاحظة, وانتقاء الالفاظ والتراكيب المناسبة للمعنى. (البجة,١٩٩٩: ٢٨٥).

٣- أهداف تدريس التعبير:

١- تمكين التلاميذ من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم.

٢- تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب.

٣- تعويد التلاميذ على ترتيب الأفكار.

٤- تهيئة التلاميذ لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة. (إبراهيم,١٩٦٦: ١٤٤).

٤- **أنواع التعبير:** وينقسم التعبير من حيث الشكل إلى قسمين هما:

١- التعبير الشفهي : هو أن يعبر التلميذ عما في نفسه بجمل من دون أن يكون قد كتبها, ويعدُّ جزءاً مهماً في ممارسة اللغة واستعمالها.

٢- **التعبير التحريري** : هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره, ممن تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية, ووسيلة الكلمة المكتوبة أو المحررة بأساليب جميلة مناسبة, والدقة في اختيار الألفاظ الملاءمة. (زاير,وعايز,٢٠١١: ٣٩٨-٣٩٩).

أما التعبير من حيث الموضوع أو المضمون يقسم إلى نوعين هما:

١- التعبير الوظيفي : هو كل تعبير يستعمله التلميذ في حياته العامة لتيسير اتصاله بالناس , لتنظيم حياته أو لقضاء حاجاته.

٢-**التعبير الإبداعي** : هو التعبير عن الخواطر والمشاعر والأفكار والانفعالات والنظرات الإنسانية والاجتماعية, كنظم الشعر وكتابة المقالة. (طاهر,٢٠١٠: ١٨٠).

٥- **طرائق تدريس التعبير:** لتدريس التعبير طرائق تدريس معينة منها :

١- **طريقة القصة** : وتعد من أقوى عوامل جذب التلميذ وشد انتباهه إلى حوادثها, وبتصورها لعواطف وأحاسيس الناس وبيئتها الزمانية والمكانية وبلغتها, فيزداد التلاميذ من طريقها بالمعلومات الأخلاقية والدينية والجغرافية والتاريخية وغيرها .

٢- **طريقة التعبير عن ذات**: هو حديث التلاميذ بمحض حريتهم واختيارهم من شيء يدركونه بحواسهم في المنزل أو المدرسة أو الشارع أو حديثهم عن الاخبار التي يلقيها التلاميذ في الصف, كمحادثة وحكاية وتعقبه مناقشات يشترك فيها الجميع (الوائلي,٢٠٠٤: ١٠٢) .

ثانياً:- الدراسات سابقة :

بعدَّ اطلاع الباحث على العديد من الأدبيات والدراسات وملخصات الرسائل العراقية والعربية والأجنبية التي لها ارتباط ببعض متغيرات البحث الحالي, لم يعثر الباحث على حد علمه على أية دراسة جمعت متغيرات هذه الدراسة بالكامل, لكون المتغير المستقل

(استراتيجية مبدأ المرة الواحدة) هي استراتيجية تدريس حديثة لم تتطرق لها البحوث والدراسات السابقة, وقد تمكن الباحث من الحصول على عدد من الدراسات العراقية التي تطرقت للتعبير وباستعمال استراتيجيات وأساليب متنوعة, إذ إنَّ التعبير هو أحد متغيرات هذا البحث, وسيعرض الباحث في هذا الفصل الدراسات ذات العلاقة في هذا البحث في ضوء تسلسلها الزمنيّ إلى:

أولاً: دراسة الحلفي: (٢٠١٣):

أجريت هذه الدراسة في العراق, الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية, ورمت إلى تعرف (أثر استراتيجية إعادة التعريف السياقي في الأداء التعبيري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي).

بلغت عينة الدراسة من(٥٣) تلميذاً، وزعوا عشوائياً بين مجموعتين الأولى تجريبية تكونت من (٢٧) تلميذاً، والأخرى ضابطة وعدد أفرادها (٢٦) تلميذاً.

أعتمد الباحث على أحد تصاميم الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعة التجريبية والضابطة مع الاختبار البعدي, وأعتمد الباحث أيضاً اختباراً تحصيلياً بعدياً.

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، واختبار مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون).

أظهرت نتائج الدراسة منها ما يأتي:

إنَّ القيمة التائية المحسوبة (٢.٨٣٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٣١٢), مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥).

ثانياً: دراسة الركابي: (٢٠١٨):

أجرت هذه الدراسة في العراق, الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية, ورمت إلى تعرف (أثر استراتيجية معلوماتي المتسلسلة في الأداء التعبيري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي).

بلغت عينة الدراسة (٥٣) طالباً, وزعوا عشوائياً بين مجموعتين الأولى تجريبية وعدد أفرادها (٢٨) تلميذاً, والأخرى ضابطة وعدد أفرادها (٢٥) تلميذاً.

أعتمد الباحث على أحد تصاميم الضبط الجزئي,وهو تصميم المجموعة الضابطة, وكافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور, التحصيل الدراسي للآباء والأمهات, درجات العام السابق, درجات الاختبار القبلي في الأداء التعبيري).

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي T-etest لعينتين مستقلتين, مربع كاي, ومعامل ارتباط بيرسون), وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

إنَّ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٧٩,٨٢٧)،في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (٦٠,٧٦٠)، وعند استعمال الاختبار التائي(test) لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٥,٩٩٩) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢١), ما يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية للمجموعة التجريبية عند مستوى(٠,٠٥).

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

فيما يأتي موازنة للدراستين السابقتين لبيان مدى اتفاقها واختلافها وعلاقتها بهذه الدراسة:

١- مكان الدراسة :

اتفقت الدراستان السابقتان في أماكن إجرائها, فقد أجريت دراسة كل من(الحلفي,٢٠١٣) و(الركابي,٢٠١٨) في العراق, أما البحث الحالي سيجرى في العراق / بغداد.

٢- هدف الدراسة :
تباينت الدراسات السابقة في أهدفها. فقد هدفت دراسة (الحلفي,٢٠١٣) إلى معرفة (أثر استراتيجية إعادة التصريف السياقي في الأداء التعبيري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي), أما دراسة (الركابي,٢٠١٨) فهدفت إلى معرفة (أثر استراتيجية معلوماتي المتسلسلة في الأداء التعبيري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي), أما البحث الحالي فقد هدف إلى معرفة (أثر استراتيجية مبدأ المرة الواحدة في تحصيل مادة التعبير عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي), وهذا التباين يظهر في اختلاف المتغير المستقل. أما البحث الحالي أيضاً في المتغير المستقل.
٣- حجم العينة :
تباينت الدراستان السابقتان في حجم العينة التي طبقت عليها التجربة, فقد بلغ حجم العينة في دراسة (الحلفي,٢٠١٣) (٥٣) تلميذاً, وفي دراسة (الركابي,٢٠١٨) بلغت العينة (٥٣) تلميذاً, وأما البحث الحالي فقد بلغت العينة (٥٣) تلميذاً.
٤-التصميم التجريبي:
اتفقت الدراستان السابقتان, دراسة(الحلفي,٢٠١٣),ودراسة(الركابي,٢٠١٨)على استعمال التصميم التجريبي ذي المجموعتين, أما البحث الحالي فقد اتفق مع الدراستين السابقتين إذ سوف يستعمل الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين أيضاً.
٥-الوسائل الإحصائية:
لقد تعددت الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحثون في الدراسات السابقة, إذ استعملت فيها الوسائل الإحصائية الآتية:(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، واختبار مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون). أما البحث الحالي فيستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة لبحثه.

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)
يتضمّن هذا الفصل تحديد منهج البحث ومجتمعه واختيار عيّنته وإجراءات إعداد أداته, والإشارة إلى الوسائل الإحصائية التي استعلمت في هذا البحث سواء أكان في إجراءاته أم في تحليل نتائجه.
أولاً: منهجية البحث: بما أنَ البحث الحالي يرمي إلى تعرف(أثر استراتيجية مبدأ المرة الواحدة في تحصيل مادة التعبير عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) فقد اتبع الباحث المنهج التجريبي؛ لأنّه منهجٌ ملائمٌ لإجراءات البحث الحالي .
ثانياً: التصميم التجريبي: أعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي الملائم لظروف هذا البحث وهو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي والجدول (١) يوضح ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبيّة	إستراتيجية مبدأ المرة الواحدة	التعبير	اختبار التعبير

الضابطة	الطريقة التقليدية المتبعة		البعدي

جدول (١)

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث الحالي من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة .

ب-عينة البحث: اختار الباحث قصدياً مدرسة المنهل الابتدائية للبنين ضمن المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة كون الباحث أحد المنتسبين لهذه المدرسة, إذ تضم المدرسة شعبتان لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي, وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) والبالغ عددهم (٣٩) تلميذاً, التي سيدرس تلاميذها موضوعات مادة التعبير على وفق استراتيجية مبدأ المرة الواحدة. في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي يبلغ عدد تلاميذها(٤٣) تلميذاً, والتي سيدرس تلاميذها مادة التعبير على وفق الطريقة التقليدية المتبعة, ولضمان دقة النتائج وعدم السماح بمؤثرات جانبية فقد عمد الباحث إلى استبعاد التلاميذ الراسبين من التكافؤ الإحصائي والنتائج النهائية, وأبقى الباحث التلاميذ الراسبين في صفوفهم وتم استبعادهم فقط من إجراءات التجربة لامتلاكهم خبرة سابقة في الموضوعات التي ستدرس أثناء التجربة والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عدد عينة الدراسة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣١	٣	٢٨
الضابطة	ب	٢٧	٢	٢٥
المجموع		٥٨	٥	٥٣

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: قبل الشروع بالتجربة، وضماناً لسلامتها اجرى الباحث تكافؤ بين مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) لضبط المتغيرات التي يتوقع أنّها قد تؤثر في نتائج التجربة، فقد كافأ الباحث في المتغيرات الآتية:

(العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور, والتحصيل الدراسيّ للآباء, والتحصيل الدراسيّ للأمهات, ودرجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق.

وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث:

أ- **العمر الزمني لتلاميذ البحث محسوباً بالشهور:** حصل الباحث على البيانات المتعلقة بأعمار التلاميذ بالتعاون مع إدارة المدرسة من طريق البطاقة المدرسية، فضلاً عن التلاميذ أنفسهم؛ وذلك بتوزيعه عليهم استمارة لإملاء المعلومات الخاصة بهم وعند حساب متوسط العمر الزمني لتلاميذ مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة)، بلغ متوسط أعمار التلاميذ في المجموعة التجريبية (١٣٤,٢١) شهراً، ومتوسط اعمار التلاميذ في المجموعة الضابطة (١٣٣,٨٤) شهراً، وعند استعمال الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند

مستوى (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,١٧٢)أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢١) وبدرجة حرية (٥١)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني والجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)
العمر الزمني لتلاميذ مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

المجموعة	عدد العينّة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨	١٣٤,٢١	٧,٨٤	,٨٩ ١٠٧	٥١	٠,١٧٢	٢,٠٢١	غير دالة احصائياً
الضابطة	٢٥	١٣٣,٨٤	٧,٩٨	,٣٧ ١٧٨				

ب-التحصيل الدراسيّ للآباء: إنّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أنَّ قيمة (كا٢) المحسوبة (٠,١٧٢) أصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠٥,٠) وبدرجة حرية (٣) ما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (٤) يوضح ذلك. تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث، وقيمتا (كا٢) المحسوبة والجدوليّة

جدول (٤)
تكافؤ آباء تلاميذ مجموعتي البحث في تحصليهم الدراسي وقيمة (كاي٢) المحسوبة والجدولية.

المجموعة	عدد العينة	التحصيل الدراسيّ				درجة الحرية	قيمة (كا٢)		مستوى الدلالة
		يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبيّة	٢٨	٨	٦	٧	٧	٣	٠,١٧٢	٧,٨٢	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
الضابطة	٢٥	٦	٧	٦	٦				
المجموع	٥٣	١٤	١٣	١٣	١٣				

ت- التحصيل الدراسيّ للأمهات: إنّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أنَّ قيمة (كا٢) المحسوبة (٠,١٠٨)،أصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠٥,٠)، وبدرجة حرية (٣), ما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)
تكافؤ أُمهات تلاميذ مجموعتي البحث في تحصيلهم الدراسي وقيمة (كاي٢) المحسوبة والجدولية.

المجموعة	عدد العينة	التحصيل الدراسيّ				درجة الحرية	قيمة (كا٢)		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبيّة	٢٨	١٠	٨	٥	٥	٣	٠,١٠٨	٧,٨٢	غير دالة إحصائيًا
الضابطة	٢٥	٨	٧	٥	٥				
المجموع	٥٣	١٨	١٥	١٠	١٠				

ث- درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق: بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٦٧,٦٠٧)، والمتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٦٢,٦٨٠)،وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥)، اذ كانت المحسوبة (٠,٩٠٥) أصغر من الجدولية (٢,٠٢١)، وبدرجة حرية (٥١)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)
درجات التلاميذ في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق.

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨	٦٧,٦٠٧	٢٢,٣٠٦	١٠,٧٢	٥١	٠,٩٠٥	٢,٠٢١	غير دالة إحصائيًا
الضابطة	٢٥	٦٢,٦٨٠	١٦,٥٠١	١٠,٨٤				

خامساً: مستلزمات البحث:

١- **تحديد المادة التعليمة**: حدد الباحث الموضوعات التي سيدرسها في أثناء مدة التجربة بعد استشارة عددٍ من الخبراء والمحكمين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لغرض إبداء ملاحظاتهم في الموضوعات التي يمكن أن تدرس في أثناء مدة التجربة, وقد أعدَّ الباحث استبانة تضمنت (١٠) موضوعات تعبيرية، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، ومعلمي مادة اللغة العربية، لاختيار(٦) موضوعات منها للتجربة، فوقع الاختيار على الموضوعات المذكورة في الجدول رقم(٨).

جدول (٨)

ت	الموضوعات
١	الصداقة
٢	زيارة مدينة
٣	نستقبل معلمنا بعد العطلة
٤	نودع معلمتنا بعد العطلة
٥	ضيوف ابي
٦	تهنئة بالنجاح

٢.**صياغة الأهداف السلوكية:** صاغ الباحث (٧٧) هدفاً سلوكياً، وبعد تحليل استبانة الخبراء أُعيدت صياغة عدد من الأهداف, وأجريت التعديلات والحذف على عدد منها, وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٧٠) هدفاً سلوكياً.

٣.**إعداد الخطط التدريسية:** أعد الباحث الخطط التدريسية لتدريس موضوعات التعبير التي ستدرس في أثناء التجربة في ضوء الأهداف السلوكية للمادة وعلى وفق استراتيجية مبدأ المرة الواحدة لتلاميذ المجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية لتلاميذ المجموعة الضابطة.

٤.**أداة البحث:** استعمل الباحث أداة لقياس مستوى تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الأداء التعبيري، وهي اختبار الاداء التعبيري البعدي.

٥.**التطبيق الاستطلاعي:** طبق الباحث الاختبار في يوم الثلاثاء، الموافق ٢٠١٩/٢/١٩، على عينة استطلاعية من مجتمع البحث نفسه في مدرسة(جنة عدن) الابتدائية، وصحح الباحث كتابتهم ولاستخراج ثبات تصحيح اختبار الأداء التعبيري أتبع الباحث نوعين من الاتفاق وهما الاتفاق عبر الزمن، والاتفاق مع مصحح آخر وباستعمال معامل ارتباط بيرسون فقد بلغ معامل الثبات بين تصحيحي الباحث عبر الزمن (٨٧,٥) وكانت المدة بين المحاولتين (١٥) يوم وهي مناسبة أما معامل الارتباط بين الباحث ومصحح آخر(٠,٩٠)، ويعد الثبات جيدا وعالياً في التصحيحين.

٦.**التطبيق النهائي للاختبار:** طبق الباحث اختبار الأداء التعبيري البعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم الأحد الموافق٣/٣/ ٢٠١٩ في مدرسة (المنهل) الابتدائية، إذ أعتمد الباحث استبانة ضمت (٤)موضوعات لاختيار موضوع(١) لإجراء الاختبار النهائي البعدي، عرضت على مجموعة من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها,والعلوم النفسية والتربوية.

وقد تم اختيار موضوع(طلب العلم), لغرض تطبيقه في الاختبار البعدي.

٧- تصحيح موضوعات التعبير التحريري :

أ- محكات التصحيح : اعتمد الباحث على محكات تصحيح جاهزة؛ لتصحيح كتابات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة؛ لأهمية ذلك في الوصول إلى نتائج دقيقة، وللحدِّ من الذاتية التي تتصف بها اختبارات اللغة ولاسيما التعبير التي تجعل مجموعة من المصححين يختلفون في تقدير الدرجة عند تصحيحهم موضوع تعبيري واحد، والمحكات التي اعتمدها الباحث في بحثه الحالي هي (محكات تصحيح الربيعيّ) التي بناها عام (١٩٩٧)، لتصحيح موضوعات التجربة والاختبار النهائي التي حصلت على نسبة اتفاق عالية من الخبراء بعد أن عرضها مع محكات تصحيح أخرى لدراسات سابقة في التعبير، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم وقد أعتمد الباحث على هذه المحكات.

ب- كيفية التصحيح : أعتمد الباحث على أسلوب التصحيح المرمز في عملية تصحيح كتابات التلاميذ؛ لأنَّهُ ينمي النشاط الذهني للتلاميذ، والبحث عن الصواب بأنفسهم وقد أتفق الباحث مع تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل كتابة الموضوع الأول على رموز معينة منها :(خطأ ام غلط م-غلط إملائيّ. ن-غلط نحويّ. خ-غلط في الخط. غ-فكرة مغلوطة. ك- ركاكة الأسلوب.
ق-غلط في علامات الترقيم. ل-غلط لغويّ. ع-غلط عاميّ. ط-غلط علميّ).

سادساً: الوسائل الإحصائية :

١.الاختبار التائيّ (t-test) لعينتين مستقلتين: استعمل الباحث الاختبار التائي للتثبت من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني، ودرجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق، ودرجات الاختبار القبلي، وحساب النتيجة النهائية.

٢.مربع كاي (Chi-square X 2): استعمل لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند اجراء التكافؤ بينهما في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

٣.معامل ارتباط بيرسون: استُعمِلَتْ هذه الوسيلة لحساب الثبات (القرشي، ٢٠٠٧: ٧٧).

الفصل الرابع
(عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث لحالي، ومن ثم تفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولاً: عرض النتيجة: يعرض الباحث النتيجة في ضوء فرضية البحث، وعلى النحو الآتي:

فرضية البحث:(لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير باستعمال استراتيجية مبدأ المرة الواحدة، ومتوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التعبير بالطريقة التقليدية المتبعة في اختبار الأداء التعبيري).

وبعد تطبيق الاختبار النهائي على تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتصحيح إجابات الاختبار ووضع الدرجات على وفق محكات التصحيح المعتمدة لها، بعد ذلك حلل الباحث النتائج من طريق استخراج المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لتلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، فبلغ المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٧٩,٨٢٧)، والمتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٦٠,٧٦٠)، وعند استعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، اتضح أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية؛ إذ كانت

القيمة التائية المحسوبة (٥,٩٩٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢١) وبدرجة حرية (٥١)، وبهذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)
نتائج الاختبار لتلاميذ مجموعتي البحث في اختبار الأداء التعبيري البعدي.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائيّة		مستوى الدلالة(٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨	٧٩,٨٧٢	٣,٤٠	١١,٥٨	٥١	٥,٩٩٩	٢,٠٢١	دالة احصائياً
الضابطة	٢٥	٦٠,٧٦٠	٣،٦١	١٣,٠٤				

ومن الجدول أعلاه يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة التجريبية، وتلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار الأداء التعبيري البعدي , ولمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية التيُدرست باستعمال استراتيجية مبدأ المرة الواحدة، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير باستعمال استراتيجية مبدأ المرة الواحدة ، ومتوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التعبير بالطريقة التقليدية المتبعة في اختبار الأداء التعبيري.

ثانياً : تفسير النتيجة:

أظهرت نتيجة البحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التعبير باستراتيجية مبدأ المرة الواحدة على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

١. إنَّ التعليم في ضوء(استراتيجية مبدأ المرة الواحدة) ساعد التلاميذ في بناء معرفتهم بأنفسهم من طريق مساعدتهم في تنظيم أفكارهم وبنائها بشكل متسلسل بحسب قدراتهم العقلية.

٢. أثرت(استراتيجية مبدأ المرة الواحدة) في إثارة دافعية التلاميذ ورغبتهم في التعليم وتحفيزهم نحو المتابعة والاستمرار؛ ممّا يؤدي إلى تحسين الأداء التعبيري ومن ثم زيادة التحصيل لديهم وهذا ما لحظه الباحث بنفسه عند تعليمه للمجموعة التجريبية.

٣. تقدم(استراتيجية مبدأ المرة الواحدة) المادة التعليمية بنحو مبسط من طريق إحاطة كل تلميذ في المجموعة بجزء من الموضوع التعليمي.

٤. دور (استراتيجية مبدأ المرة الواحدة) في تحديد أهداف الدرس التي يسعى المعلم إلى تحقيقها من دون ضياع الوقت والجهد.

٥. توفر(استراتيجية مبدأ المرة الواحدة) وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط. المناخ النفسي المناسب للتدريس؛ بخلاف الطريقة التقليدية، إذ يساعد هذا المناخ على توظيف دور

الجماعة والمشاركة في داخل غرفة الصف وهذا يساعد على توطيد مناخ اجتماعي متماسك، يمكن أن يتيح للتلاميذ حرية في التعبير عن الرأي، واكتساب الثقة بالنفس.

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتيجة البحث , استنتج الآتي:

١. إنَّ استعمال(استراتيجية مبدأ المرة الواحدة) بوصفها استراتيجية تقوم على التعاون بين التلاميذ، وتسهم في تحسين تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في الأداء التعبيري.

٢. إنَ استعمال مهارات التواصل اللغوي بين التلاميذ باستعمال الحديث والمناقشة والكتابة أسهم في زيادة الرغبة وانتباه التلاميذ ونشاط التفكير.

٣. إنَ (استراتيجية مبدأ المرة الواحدة) تساعد التلاميذ في بناء معرفتهم بالاعتماد على أنفسهم، وكذلك تشجع التلاميذ على الجرأة في الكلام والثقة في النفس.

رابعاً: التوصيات: في ضوء النتيجة التي أسفر عنها البحث الحالي، يوصي الباحث بالآتي:

١- اعتماد استراتيجية مبدأ المرة الواحدة في تعليم مادة التعبير للصف الخامس الابتدائي ؛ لأنها من الاستراتيجيات الحديثة التي تتيح الفرصة للنقاش الجماعي للتلاميذ في داخل غرفة الصف للتفاعل والمشاركة الايجابية، وعدم الاعتماد على الانشاءات الجاهزة.

٢- إقامة دورات تدريبية في أثناء الخدمة لمعلمي مادة اللغة العربية ومعلماتها، عن استراتيجيات تعليم التعبير بنحوٍ عام وتعريفهم باستراتيجية مبدأ المرة الواحدة في تعليم التعبير بنحوٍ خاص، فضلاً عن تدريب المشرفين التربويين لمتابعة المعلمين.

خامساً: المقترحات :استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١. إجراء دراسة مماثلة لتعرف أثر استراتيجية مبدأ المرة الواحدة في فروع أخرى من فروع اللغة العربية (كالقواعد، والمحفوظات، والقراءة، والإملاء) ومراحل دراسية أخرى.

٢. إجراء دراسة توازن بين إستراتيجية مبدأ المرة الواحدة في الأداء التعبيري ومقارنتها باستراتيجيات تدريسية حديثة أخرى تنطلق من أفكار النظرية البنائية.

٣. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على وفق متغير الجنس.

المصادر:

١. إبراهيم، عبد العليم (١٩٦٦): الموجه الفني لمعلمي اللغة العربية، ط٣، دار المعارف، مصر.

٢. ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم(٢٠٠٣): لسان العرب، حققه: عامر أحمد حيدر، مراجعة: عبد المنعم خليل إبراهيم، ج١، المحتوى(أ- ب)، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان.

٣. أحمد، محمد عبد القادر(١٩٨٥): طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة، القاهرة ، مصر.

٤. الأعرجي، مرتضى عبد الكاظم(٢٠١٦): اللغة العربية وطرائق تعليمها، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

٥. أمبو سعيدي، عبدالله بن خميس، و هدى بنت علي الحوسنية (٢٠١٦) : استراتيجيات التعلم النشط ، دار المسيرة ، عمان, الأردن .
٦. البجة، عبد الفتاح حسن (١٩٩٩): أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
٧. بدوي، رمضان مسعد(٢٠١٠): التعلم النشط، دار الشروق، عمان، الأردن .
٨. جبير، عدي صبحي(٢٠١٣): استراتيجيات التعلم النشط، بحث في جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، بغداد , العراق.
٩. الجعافرة، عبد السلام يوسف(٢٠١١): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٠. الحلفي، انتصار عودة موسى(٢٠١٣): اثر استراتيجية إعادة التصريف السياقي في الأداء التعبيري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد، العراق.
١١. الدليمي، طه علي، وسعاد عبد الكريم الوائلي(٢٠٠٥): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار الكتب الحديثة، عمان, الاردن.
١٢. الدليمي، عصام حسن(٢٠١٤): النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
١٣. رزوقي، رعد مهدي وآخرون(٢٠٠٥): طرائق ونماذج تعليمية في تدريس العلوم، بغداد ، العراق.
١٤. الركابي، جاسب صاحب ياسر(٢٠١٨):أثر استراتيجية معلوماتي المتسلسلة في الأداء التعبيري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، العراق.
١٥. الروايضة، صالح محمد، وآخرون(٢٠١١): التنكولوجيا وتصميم التدريس، دار زمزم ناشرون وموزعون ، الأردن.
١٦. زاير، سعد علي، وإيمان إسماعيل عايز(٢٠١١): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.
١٧. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل(٢٠١٣): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
١٨. زاير، سعد علي وآخرون(٢٠١٤): الموسوعة التعليمية المعاصرة، الجزء الأول ، الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية، بغداد ، العراق.
١٩. زاير، سعد علي، وخضير عباس جري(٢٠١٥): تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الإنسانية، مكتبة نور الحسن، بغداد ، العراق.
٢٠. زاير, سعد علي, ورائد رسم يونس(٢٠١٦): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها, الدار المنهجية للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
٢١. الساموك، سعدون محمود، وهدى علي جواد الشمري(٢٠٠٥): مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٢. السفاسفة, عبد الرحمن إبراهيم(٢٠١١): طرائق تدريس اللغة العربية ,مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع,الكويت.
٢٣. الشمري، ماشي بن محمد. (٢٠١١) :(١٠١)استراتيجية في التعلم النشط، وزارة التربية والتعليم، السعودية.

٢٤. طاهر, علوي عبد الله(٢٠١٠): تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية, ,دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
٢٥. عاشور, راتب قاسم, محمد فخري مقدادي(٢٠٠٩): المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ,ط٢,دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
٢٦. عبد الوهاب، فاطمة(٢٠٠٥): فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية مهارات التعلم مدى الحياة والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة التربية العلمية ، مجلة علمية محكمة، المجلد الثامن، العدد الثاني.
٢٧. عبدالرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي زنكنه(٢٠٠٧): الأنماط المنهجية وتطبيقها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، بغداد, العراق.
٢٨. عطية, علي محسن(٢٠١٠): استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ,دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
٢٩. عطية, محسن علي(٢٠٠٨): مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
٣٠. القرشي، احسان كاظم شريف(٢٠٠٧): الطرائق المعلمية والطرائق اللامعلمية في الاختبارات الإحصائية، مطبعة الديوان، بغداد، العراق.
٣١. قطامي، يوسف(٢٠١٣): استراتيجيات التعليم والتعلم المعرفي، دار المسيرة للطباعة والنشروالتوزيع، عمان، الاردن.
٣٢. القلقشندي، احمد بن علي(١٩٨٧): صبح الأعشى في صناعة الانشاء، جـ١، دار الكتب العلمية ، بيروت, لبنان.
٣٣. الكخن، أمين(١٩٩٢) :" دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساس "، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
٣٤. اللقاني، أحمد حسين(١٩٩٥): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة, مصر.
٣٥. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(١٩٨٣): تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية وأساليب التعبير في مراحل التعليم العام ، تونس.
٣٦. الوائلي, سعاد عبد الكريم(٢٠٠٤): طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق , دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
٣٧. وزارة التربية(١٩٩٦): تطوير التربية في العراق من سنة(١٩٩٢ــ ١٩٩٥)، مديرية وزارة التربية رقم(١)،بغداد, العراق.

خطة أنموذجية على وفق استراتيجية مبدأ المرة الواحدة(المجموعة التجريبية)

الصف : الخامس الابتدائي
الشعبة : - أ -
الدرس :

المادة : التعبير
التاريخ : / /

م / نستقبل معلمنا بعد العطلة

أولاً: الأهداف الخاصة : تمكين التلاميذ من معرفة موضوع (نستقبل معلمنا بعد العطلة), مع التأكيد على أهم الصيغ والافكار الخاصة بالموضوع.

ثانياً: الأهداف السلوكية : جعل التلميذ قادراً على أن:-
١. يعرّف فكرة موضوع العطلة.
٢. يعرف قيمة الذهاب الى المدرسة بعد انتهاء العطلة.
٣. يذكر مشاعر الحب الأبوي للمعلم والمعلمة.
٤. يبين الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة التي تحث على احترام المعلمين.
٥. يعلل سبب حبه وعشقه للمدرس
٦. يقرأ النص بنحو سليم وخالي من الاخطاء.
٧. يعبر بجمل سليمة وممتعة عن استقباله للمعلم بعد العطلة.

ثالثاً: الوسائل التعليمية :
١- السبورة وحسن الاستعمال والتنظيم .
٢- الاقلام الملونة.
٣- البطاقات.

رابعاً: خطوات سير الدرس:
١-التمهيد : (٥ دقائق)
يهيئ المعلم (الباحث) اذهان تلاميذه بما يناسب اعمارهم وعقولهم للموضوع المراد تعليمه فيقول:
انتهت العطلة الصيفية, وعاد التلاميذ إلى احضان مدارسهم صفوا لي شوقكم الى مدرستكم واليوم الاول فيها وما أهمية الذهاب الى المدرسة بعد انتهاء العطلة، وأنَّ موضوعنا لهذا اليوم عنوانه (نستقبل معلمنا بعد العطلة) ويكتب المعلم (الباحث) الموضوع على السبورة .
عرض الموضوع: (١٠ دقائق)
بعد تأمل النص من المعلم وتلاميذه يكتب المعلم (الباحث) عناصر الموضوع الرئيسة على السبورة ويفسح المجال للتلاميذ بالتعبير شفهيا عن نواحي الموضوع وابعاده ومشاعرهم نحوه .
خطوات التدريس باستراتيجية :
مبدأ المرة الواحدة : (للموضوع) (١٠ دقائق)
انتهت العطلة الصيفية، وفتحت المدارس ابوابها لاستقبال المعلمين والتلاميذ، والعودة الى احضان مدارسنا، وحان وقت الدراسة والاجتهاد, وعدت الى مدرستي منذ اليوم الأول لافتتاحها، وأكثر ما يفرحنا أن نلتقي معلمنا الذي نعتز به، وبجهوده التي بذلها في تربيتنا وتعليمنا.
١. ادون الكلمات الغامضة او الصعبة على السبورة مع قراءة هذه الكلمات (انتهت ، فتحت) .
٢. ابين للتلاميذ بان هناك اشارات أو بيانات داخل النص تساعدنا في التوصل او الاستدلال على معاني هذه الكلمات :
المعلم (الباحث) : كلمة (انتهت) هناك كلمة في النص تشير الى معناها او تساعدنا في التوصل الى معنى هذه الكلمة ، من يذكرها لي؟
- تلميذ : العطلة الصيفية، المعلم: بوركت يا بطل.

٣. ثم أسال التلاميذ عن معاني هذه الكلمات مع المناقشة الجماعية وتدوين الاشارات الصحيحة على السبورة ، ومنها.

- المعلم (الباحث) : ما معنى مفردة (انتهت) .
- تلميذ : خلصت ، تلميذ اخر : مضت . المعلم: بوركتما.
- المعلم (الباحث) : ما معنى مفردة (فتحت)
- تلميذ : باب واسع مفتوح . تلميذ اخر : يعني انتهاء الغلق .
- المعلم (الباحث) : احسنتم جميعاً يا أعزائي من منكم يستشهد أو يذكر ببعض الاقوال والاحاديث التي تحث على احترام المعلمين:
- تلميذ : قال الشاعر:

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا

٤. استعمال هذه الكلمات في سياق موضوعي جديد غير السياق الذي وردت فيه من طريق الآتي:

- المعلم (الباحث): من يستطيع منكم أنَّ يستعمل كلمة (انتهت) في جملة تختلف عن الجملة السابقة .
- تلميذ : انتهت السنة الدراسية .
- المعلم (الباحث) : من يدخل كلمة (فتحت) في جملة جديدة .
- تلميذ آخر : فتحت الملاعب ابوابها .
- المعلم (الباحث) : من يدخل مفردة (نعتز) في جملة جديدة مفيدة ؟ تلميذ : نعتز بالعلم والمعرفة والعلوم.
- المعلم (الباحث) : احسنتم جميعاً يا فرسان العلم.

٥. استعمال كلمة غير معروفة وموازنتها بكلمة معروفة آخرى ومضادة لها :

- المعلم (الباحث) : من يستطيع منكم ان يذكر كلمة مضادة لكلمة (انتهت) . تلميذ : بدأت . تلميذ آخر : استأنفت.
- المعلم (الباحث) : من يستطيع منكم ان يذكر كلمة مضادة لكلمة (فتحت) .

٦. تلميذ : غلقت . المعلم: بوركتم. ٦ــ تدوين الكلمات في الدفتر .

٤- كتابة الموضوع :

(٢٠ دقيقة)

وفي الدرس التالي اطلب من التلاميذ الكتابة في موضوع (العطلة ربيع دائم)، بعد أن اتأكد من فهمهم للموضوع فيتم الانتقال من التعبير الشفوي الذي يستغرق حصة كاملة الى التعبير الكتابي (التحريري) وهو يشغل الحصة التالية ، فيباشر التلاميذ بالكتابة وتدوين معلوماتهم وتصوراتهم حوله في دفتر التعبير وداخل الصف ليعتمدوا على أنفسهم بالكتابة والتعبير .

٥- جمع الدفاتر لغرض تصحيحها:

بعد أن ينتهي التلاميذ من كتابة الموضوع ، اقوم بجمع الدفاتر في نهاية الدرس، لتصحيحها خارج الصف بمحكات التصحيح التي اعتمدها الباحث لهذا الغرض. ثم أعيدها إليهم في درس التعبير اللاحق ليتعرفوا على أخطائهم